[66] وقد طعن في هذه الأخبار بما يرجع الى سندها، بان قيل: هذا خبر رواه يزيد بن هارون (1)، عن سفيان، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن النبي - صلى ا عليه وآله - مرسلا، ولم يذكر فيه ابن عباس، وإنما ذكر فيه ابن عباس وهيب، وسفيان أثبت من وهيب، وأحفظ منه ومن غيره. وهذا يدل على أن الرواية غير محفوظة. هذا الذي ذكرناه ذكره الفضل بن شاذان (2). وليس هذا طعنا، لأن هذه الرواية قد رويت مسندة من غير طريق وهيب. روى أبو طالب الأنباري (3)، عن الفريابي (4) والصاغاني (5) جميعا، قالا: حدثنا أبو كريب (6)، عن علي بن سعيد الكندي (7)، عن

_____

(1) يزيد بن هارون بن وادي، ويقال: زاذان بن ثابت السلمي، مولاهم، أبو خالد الواسطي، أصله من بخارى، روى عن عاصم الاحول وحميد الطويل والثوري وجماعة وعنه احمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه ويحيى بن معين وغيرهم. تهذيب التهذيب 11: 366. (2) أبو محمد الفضل بن شاذان النيشابوري، متكلم، فقيه، جليل القدر، له كتب مصنفات منها: كتاب الفرائض الكبير، كتاب الفرائض الصغير، وكتاب الطلاق وغيرها. عده الشيخ الطوسي في أصحاب الإمام الهادي والعسكري عليهما السلام. تنقيح المقال 2: 9 (من أبواب الفاء). (3) عبيدا بن أحمد بن أبي زيد يعقوب بن نصر الأنباري، أبو طالب. كان بواسط، وكان واقفيا ثم عاد الى الامامة، ثقة، مات سنة 356 هجرية فهرست الشيخ الطوسي: 103 ورجال النجاشي: 161 (4) أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي، التركي، قاضي الدينور، حدث عن محمد بن اسحاق الصاغاني وعلي بن المديني وأبي جعفر النفيلي وغيرهم، مات سنة إحدى وثلاثمائة. انظر تذكرة الحفاظ 2: 692. (5) أبو بكر محمد بن اسحاق بن جعفر الصاغاني، خراساني الأصل، نزل بغداد روى عن روح بن عبادة واحمد بن اسحاق الحضرمي والأحوص وجماعة، وعنه جعفر بن محمد الفريابي، وموسى بن هارون وابن صاعد وغيرهم. مات سنة 270 هجرية. تهذيب التهذيب 9: 35. (6) أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، سمع ابن عيينة وابن المبارك وحاتم بن اسماعيل وطبقتهم وعنه الفريابي وابن خزيمة وابو عروبة وغيرهم مات سنة 248 هجرية. تذكرة الحفاظ 2: 497. (7) علي بن سعيد بن مسروق الكندي، أبو الحسن الكوفي، روى عن حفص بن غياث وابن المبارك